٤ ـ كتاب آداب النوم والاضطجاع والقعود والمجلس والجليس والرؤيا

١٢٢ ـ باب ما يقوله عند النوم

٤٨١ ـ وعن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: «**كان النبي ﷺ يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة؛ فإذا طلع الفجر صلَّى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذِّن فيؤذنه**». متفق عليه.

٤٨٢ ـ وعن حذيفة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: « **اللَّهم باسمك أموت وأحيا**»، وإذا استيقظ قال: « **الحمد للَّه الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**». رواه البخاري.

٤٨٣ ـ وعن يَعيشَ بن طِخْفَةَ الغفاري ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: قال أبي: بينما أنا مضطجع في المسجد على بطني إذا رجل يُحرِّكني برجله؛ فقال: « **إن هذه**

ضجعة يُبغضها اللَّه »، قال: فنظرت، فإذا رسول اللَّه ﷺ. رواه أبو داود بإسناد صحيح.

٤٨٤ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ عن رسول اللَّه ﷺ قال: « **من قعد مقعداً لم يذكر اللَّه تعالى فيه كانت عليه من اللَّه تعالى تِرَةٌ، ومن اضطجع مضطجعاً لا يذكر اللَّه تعالى فيه كانت عليه من اللَّه تِرَةٌ** ». رواه أبو داود بإسناد حسن.

(اقرأ: ٥٢)

١٢٣ ـ باب جواز الاستلقاء على القفا ووضع إحدى الرجلين على الأخرى إذا لم يخف انكشاف العورة وجواز القعود متربعاً ومحتبياً

٤٨٥ ـ عن عبد اللَّه بن زيد ـ رضي اللَّه عنه ـ أنه رأى رسول اللَّه ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى. متفق عليه.

٤٨٦ ـ وعن جابر بن سمرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربَّع في مجلسه حتى

تطلع الشمس حسناء. رواه أبو داود وغيره بأسانيد صحيحة.

٤٨٧ ـ وعن قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَةَ ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: رأيت النبي ﷺ وهو قاعد القُرْفُصَاءَ، فلما رأيت رسول اللَّه ﷺ المتخشِّع في الجلسة أُرْعِدْتُ من الفَرَقِ. رواه أبو داود، والترمذي.

٤٨٨ ـ وعن الشَّرِيدِ بن سُوَيْد ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: مرَّ بي رسول اللَّه ﷺ وأنا جالس هكذا، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري، واتّكأت على إلية يدي؛ فقال: « **أتقعُدُ قِعْدَةَ المغضوب عليهم** ». رواه أبو داود بإسناد صحيح.

١٢٤ ـ باب في آداب المجلس والجليس

٤٨٩ ـ عن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **لا يُقِيمَنَّ أحدكم رجلاً من مجلسه ثم يجلس فيه، ولكن توسَّعوا وتفسَّحوا** »، وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه. متفق عليه.

٤٩٠ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **إذا قام أحدكم من مجلس ثم رجع إليه فهو أحقُّ به**». رواه مسلم.

٤٩١ ـ وعن جابر بن سمرة ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي. رواه أبو داود ، والترمذي وقال: حديث حسن.

٤٩٢ ـ وعن أبي عبد اللَّه سلمان الفارسي ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهَّرُ ما استطاع من طهر، ويدَّهن من دّهْنه أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يُفرِّق بين اثنين، ثم يصلّي ما كُتِبَ له، ثم يُنْصِتُ إذا تكلم الإمام إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة الأخرى**». رواه البخاري.

٤٩٣ ـ وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **لا يحلُّ لرجل أن يفرِّق بين اثنين إلا بإذنهما** ». رواه أبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن.

٤٩٤ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من جلس في مجلس فكثر فيه لَغَطُهُ فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللَّهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك؛ إلا غُفِرَ له ما كان في مجلسه ذلك**». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٤٩٥ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: قلَّما كان رسول اللَّه ﷺ لا يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات: « **اللَّهم اقْسِمْ لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تُهوِّن به علينا مصائب الدنيا، اللَّهم متعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقُوَّتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تُسلِّط علينا من لا يرحمنا** ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

٤٩٦ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا اللَّه تعالى فيه، ولم يصلوا على نبيهم فيه؛ إلا كان عليهم تِرةٌ، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم** ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

(اقرأ: ٤٨٤).

obeikandl.com

١٢٥ ـ باب الرؤيا وما يتعلق بها

قال اللَّه تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [٣٠/٢٣]

٤٩٧ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **لم يبق من النبوة إلا المبشرات** »، قالوا: وما المبشِّرات؟ قال: « **الرؤيا الصالحة** ». رواه البخاري.

٤٩٨ ـ وعنه أن النبي ﷺ قال: « **إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تَكذِبُ، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة** ». متفق عليه.

وفي رواية: « **أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً** ».

٤٩٩ ـ وعن أبي قتادة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال النبي ﷺ: « **الرؤيا الصالحة**» ـ وفي رواية ـ «**الرؤيا الحسنة من اللَّه، والحلم من الشيطان، فمن رأى شيئاً**

يكرهه فلينفُث عن شماله ثلاثاً، وليتعوَّذ من الشيطان فإنها لا تضُرُّه». متفق عليه.

٥٠٠ ـ وعن واثلة بن الأسقع ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إن من أعظم الفِرَى أن يدِّعي الرجل إلى غير أبيه، أو يُرِي عينه ما لم تَرَ، أو يقول على رسول اللَّه ﷺ ما لم يَقُلْ** ». رواه البخاري.

obeikandl.com